

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — המחיר 150 פר' — (الثمن ١٥٠ بروطة) — "אל-אתחאד"

الجمعة
٢٢ آب ١٩٥٨
٦ صفر ١٣٧٨
י׳ אלול תשי"ח
22.8.1958
No- 34 Vol XV
العدد ٣٤ السنة الخامسة عشرة

احكام السفاحين

عمان — اصدرت احدى المحاكم العسكرية الصورية التي يديرها خونة عمان احكام الاعدام شنقاً على الوطنيين ثيودور اسطفان (خطيب ناديا سلطي) ومحمود ابراهيم.

اما المكافحة ناديا سلطي فاصدر عليها الحكم بالسجن سبع سنوات ونصف السنة مع الاشغال الشاقة كما حكم على باسيل حاتي بالسجن ١٥ وتوفيق حامد ١٠ سنين

الدول العربية العشر تقدم مشروع اقتراح مشترك

مشروع القرار النرويجي (الامريكي) يهوي عديم التأييد !

مركز هيئة الامم — لم يستطع الغرب ان يجند تأييداً يذكر لمشروع الاقتراح النرويجي الذي تبنته الولايات المتحدة وبريطانيا، لانه يتجاهل انسحاب القوات المعتدية من لبنان والاردن ويحاول ان يموه الوضع بتوجيه الانظار نحو «الحلول الاقتصادية». ولذلك لم يكد يصل هذا المشروع الى الجولة الاخيرة. وقد تغير الجو في الجمعية حين اتفق مندوبو عشر الدول العربية بما فيها لبنان والاردن على مشروع قرار مشترك وافقت عليه حكوماتهم، مؤكداً ضرورة حل قضايا المنطقة في الجامعة العربية وضرورة انسحاب القوات الاجنبية في وقت مبكر.

وقد انتهت امس (الخميس) الجمعية العمومية لهيئة الامم من مناقشة ازمة الشرق الاوسط، وقد تحدث في الجلسة الاخيرة قبل عرض الاقتراحات مندوبو بلجيكا والسودان وتونس وبلغاريا. وقال احمد محجوب وزير خارجية السودان، ان الجواب على المشاكل التي تواجه الدول ليس في الجمعية العامة بل في جامعة الدول العربية. وقال يجب ان يكون لكل دولة عربية ملء الحق ان تقرر وفقاً لرغبة شعبها اذا كانت ستنضم الى اتحاد فدرالي او وحدة ام لا.

وكانت الساعات الاخيرة مليئة بنشاط لتهيئة مشروع الاقتراح العربي نهائياً بعد ان اخذ المندوبون موافقة حكوماتهم عليه، واتفق ان يقدم المشروع الى الجمعية احمد محجوب وزير خارجية السودان.

المشروع العربي

هذا وتشير ديباجة المشروع العربي الى مبادىء التسامح والتعايش السلمي وحسن الجوار التي يدعو اليها ميثاق الجامعة العربية.

ثم يرحب بالتأكيدات المجددة التي قدمتها الدول العربية لمراعاة بنود المادة الثامنة من ميثاق الجامعة العربية التي تنص على احترام كل دولة لحقوق الدول الاخرى ونظامها الداخلي وعدم العمل على تغيير ذلك النظام.

ويدعو المشروع الى العمل بدقة طبقاً لسيادة كل دولة وسلامة اراضيها والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية والتصرف وفقاً لذلك قولا وعملا.

ويطلب الى السكرتير العام ان يقوم حالا بالمشاورات مع الدول المعنية طبقاً لميثاق الامم المتحدة، لاتخاذ جميع الترتيبات العملية لتيسير سحب القوات الاجنبية من هذين البلدين في موعد مبكر.

ثم يدعو السكرتير العام الى متابعة دراساته التي يجريها حالياً وان يقوم بالمشاورات المناسبة مع البلاد العربية لتقديم مساعدة الامم المتحدة لانشاء جمعية انماء عربية لتدعيم اقتصاد هذه البلدان.

ويدعو المشروع جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة لتنفيذ هذا القرار ثم يفرض على السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم بيانات وفقاً لهذا القرار كلما ارتأى ذلك على ان لا يتأخر اول بيان عن نهاية شهر ايلول المقبل.



— لم يعد الملك يثق بنا، فهو لا يثق الا بالانجليز
— الذي لا يحبه الشعب لا يحبه احد !!

من اقطار حلف بغداد

١٤ حزبا باكستانيا يطالب بالجلاء

كراتشي — قرر ١٤ حزباً سياسياً في الباكستان مطالبة المستعمرين الغربيين بسحب قواتهم المسلحة من الشرق الاوسط لان بقاءها وتدخلها في شؤون الشعب العربي يهدد دائماً السلام العالمي.

وقد عقد اجتماع ممثلي الاحزاب في لاهور واشترك فيه ممثلون عن عصبة عوامي والحزب الجمهوري وحزب عوامي الوطني.

«بني غزيت» تطالب بسحب قوات المستعمرين

انقرة — عالجت «بني غزيت» التركية دورة الامم المتحدة الطارئة وقالت عليها ان تضمن سحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن لتحقق الاستقرار في المنطقة.

٢٥ سفينة سوفياتية

تحمل العتاد الصناعي الى مصر

وارسو — نشرت جريدة «تريبونا لودو» صحيفة حزب العمال البولوني الموحد ان ٢٥ سفينة سوفياتية ستصل قريباً الى ميناء الاسكندرية حاملة عتاداً صناعياً تاماً لمصانع كاملة، وفقاً للاتفاق الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة.

وتضيف الصحيفة ان عملية انزال هذه الاجهزة والعتاد، وتفريغ هذه السفن ستكون اكبر عملية تفريغ في تاريخ ميناء الاسكندرية.

رد ايبان على غروميكو ليس برد ..!

مركز هيئة الامم — في خطابه في اجتماع هيئة الامم مساء الاربعاء اشار غروميكو الى موقف حكومة اسرائيل المريب من الاردن فقال: في اروقة الامم المتحدة وفي الصحف يسود الرأي حول تهديد إسرائيل للاردن. اما سكوت اسرائيل وعدم تصريحها فغريب وغير مفهوم، وطالب إسرائيل ان تكشف حقيقة موقفها من غزو الاردن فإما ان تؤيد النبأ او تنفيه. اذا لم تنف اسرائيل هذه الانباء فمعنى ذلك ان الحديث عن خطر غزو اسرائيل الاردن انما يؤيده وجود تنسيق تام بين الغرب واسرائيل بهذا الخصوص»

ورد ابا ايبان مندوب اسرائيل على ذلك في خطابه بشكل «دبلوماسي» متهرب، فلم يقل نعم اولا.. ولكنه داور فقال: «ان التخمينات والتقديرات التي ختمها الغير او نشرتها الصحف لا تلزمنا، على السيد غروميكو ان يعرف السياسة الاسرائيلية كما شرحها رئيس حكومة اسرائيل ووزيرة خارجيتها».

ولكن كل مطلع على التصريحات الاسرائيلية وخصوصاً تصريحات وزيرة الخارجية غولدا مئير في اجتماعها الصحفي في لندن يعلم انها اكدت ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي حيال انهيار نظام حسين !

الجبهة القومية الاردنية تعلن:

هدف احكام الاعدام تمديد الاحتلال البريطاني

التلغراف السودانية تكشف عن مؤامرة لتسليم الضفة الغربية الى بريطانيا وامريكا لتخفيف الضغط على حسين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صدقت زمرة حسين على احكام الاعدام على الوطنيين الاردنيين وبينهم ناديا السلطي في الوقت الذي دأبت فيه الصحف البريطانية الليبرالية على كتابة المقالات عن الحكم الارهابي في الاردن وقالت من الواضح ان المملكة الهاشمية تعيش على حافة ثورة وشيكة الوقوع.

وارتفعت في البلاد العربية موجة استنكار احكام الاعدام والتعذيب وبعثت الهيئات والمنظمات العربية بنداءات الى داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة تطالبه بالتدخل لالغاء هذه الاحكام البربرية التي تصدر في ظل الحراب البريطانية.

وقد بعث بنداءات بهذا المعنى يحي حموده سكرتير لجنة السلام الاردنية والجبهة القومية في الاردن ونقابة المحامين العرب في دمشق واتحاد النساء الدمقراطيات في الاردن وعدد كبير من المنظمات العربية في الاردن والجمهورية العربية المتحدة والعراق ولبنان.

وقالت الجبهة القومية الاردنية في نداءاتها الى داج همرشولد وجمعية المحامين الدمقراطيين العالمية واتحاد النقابات العالمي واتحاد نساء الدمقراطيات العالمي،،

« يلجأ المستعمرون البريطانيون وحكام الاردن الرجعيون الى الارهاب على نطاق واسع ليمدوا في الاحتلال البريطاني ويمنعوا الشعب الاردني من ان يحرر نفسه ويقرر مستقبله، انهم يرسلون الى السجون ومخيمات الاعتقال الوف التلاميذ والشباب والمثقفين والضباط والجنود والعمال والفلاحين وغيرهم من الرجال والنساء الاحرار. اننا نناشدكم ان ترفعوا اصواتكم لانقاذ حياة التلاميذ والشباب باجبار المحتلين البريطانيين على الجلاء وبانهاء الجرائم الوحشية ضد الشعب الاردني المسالم».

اما المحامون العرب في دمشق فقد ابرقوا الى حسين يطالبونه باحترام مشاعر الشعب العربي وبالغاء احكام

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مؤتمر طوكيو يدعو الى وقف التجارب النووية حالا وعقد مؤتمر عالمي للسلام

طوكيو — انتهى هنا المؤتمر الرابع ضد الاسلحة الذرية والنووية، باصدار نداء الى وقف التجارب النووية حالا، وتعيين مناطق مجردة من الاسلحة النووية، وعقد مؤتمر عالمي من اجل السلام

وقد اشترك في هذا المؤتمر ٥٠٠٠ مندوب من مختلف اقطار العالم. ورحب المؤتمر بقرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية ودعا الدول الغربية إلى ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي. كذلك دعا الى عقد مؤتمر ذروة لاخراج القوات الغربية من الشرق الاوسط والاعتراف باستقلال الجزائر.

وقرر المؤتمر عقد مؤتمر السلام العالمي بين ١٥ اكتوبر و١٥ نوفمبر هذه السنة.

اتفق علماء الذرة

جنيف — انتهى خبراء علماء الذرة من ابحاثهم في هذه المدينة بعد مباحثات استمرت ٧ أسابيع واشترك فيها علماء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وكندا.

ويقول مراسل اسوشيتدبرس ان العلماء توصلوا الى اتفاق حول افضل الخطوات لفرض المراقبة على التجارب النووية تمهيداً لاتفاق دولي يحظرها.

اسلحة غربية الى العراق

واشنطن — اتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا على تجديد ارسال الاسلحة الى العراق — هذا ما ذكرته هنا مصادر موثوقة. وتقول هذه المصادر ان هذا القرار اتخذ لمنع نشوء وضع تطلب فيه العراق السلاح من الاتحاد السوفياتي. وقالت حكومة بريطانيا انها قد اعطت تعليمات لارسال سلاح خفيف الى العراق قريباً. ولكن لم يحدد اي تاريخ

الاتحاد السوفياتي يسبق امريكا في ارسال صاروخ الى القمر

واشنطن — تنبأ رئيس قسم الابحاث والتطوير في سلاح الجو الامريكي رومكو ويلسون بان الاتحاد السوفياتي قد يحاول اطلاق صاروخ الى القمر قبل اجراء المحاولة الامريكية الثانية في ١٤ ايلول القادم.

وقال ويلسون في اذاعة تلفزيونية ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يسبق امريكا اذا شاء ذلك خصوصاً وان موقع الاتحاد السوفياتي الجغرافي يعطيه افضلية على امريكا لقربه من القمر.

تدشين غواصة ذرية امريكية ضخمة

غروطون — دشنت اكبر غواصة امريكية ذرية وهي الثامنة في سلاح الاسطول الامريكي. ويبلغ حجمها ضعف حجم الغواصة «نوطيلوس» التي نخرت مياه المتجمد الشمالي تحت الجليد. ويبلغ طول هذه الغواصة «تريتون» ١٣٤ متراً.

ووصف قائد قوات حلف الاطلنطي في المحيط الاطلسي الاميرال غرولد رايت هذه الغواصة الجديدة بأنها عبارة عن دماغ الكتروني غير منظور يسير بالقوة الذرية لمراقبة حركات العدو. وقال ان هذه الغواصة ستسير دائماً في مقدمة الاسطول.

✱ نشرت الصحف نبأ اعتقال حوالي ٢٠ بدوياً في النقب بتهمة اتلاف مزروعات اطلقوا فيها حوالي ٨٠ الف راس غنم وجمل ! بسبب المحل في هذه السنة.

على «هامش» قضية التجسس

اطلاق سراح «المتهم ..!!» سليم كناعنة من عرابة

بعد ثلاثة ايام من ضجة النشر والتهويش التي قامت بها ابواق الحكومة حول اكتشاف فرقة من الشباب العرب متهمة بالتجسس لمصلحة سوريا، اضطرت السلطات الى اطلاق سراح سليم ابراهيم كناعنة عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي بعرابه.

ان بين الـ ١٤ معتقلا الذين تتهمهم الشرطة بالتجسس عضوان في الحزب الشيوعي، وها قد أطلق سراح واحد منهما لأنه لم توجد اية ادلة ضده.

لقد كرست الصحف الائتلافية اليومية والراديو مكاناً كبيراً لنشر هذا الخبر، وتبارت في هوج عداء الشيوعية والتحريض والاستفزاز، محاولة استغلال هذه التهمة لتبرير استمرار الحكم العسكري، وتهديد حرية عمل الحزب الشيوعي.

وقد نشرت جريدة هآرتس نهار الاربعاء النبأ التالي عن إطلاق سراح سليم كناعنه، «لقد توجه الي جربوني باقتراح ان انضم الى حركة. ولكنه لم يكن مستعداً ان يشرح لي عن اية حركة يتكلم. كان كلامه مريباً ولكني لم ار له اهمية»، هذا ما قاله سليم ابراهيم كناعنة المتهم بالانتساب الى عصابة الجواسيس، لمراسل هآرتس لشؤون الاقليات، الذي زار بيته.

«كناعنة، سكرتير الحزب الشيوعي في القرية أطلق سراحه أمس من سجنه بعد ان وقع على بلاغ بهذا المعنى للشرطة.

«ويقول إن حسين جربوني ليس الامعلماً سابقاً بهمس. لقد توجه الي عشرات المرات قبلا باقتراحات شاذة. فاقترح عليّ مرة التعاون مع المحامي الياس كوسا من حيفا، ومرة أخرى اقترح إقامة ناد. وعلى أثر هذا الاقتراح حاولنا ان نقيم النادي، ولكن الحاكم العسكري لم يرخص لهذا النادي. وفي اليوم التالي للانقلاب العراقي قام الجربوني والمبادرون الى اقامة النادي بعقد اجتماع في بيت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

همسة !

او .. ولو.

او كان ضمن صلاحياته التدخل في السياسة لكان مفعوله اقوى كثيرا في مقاومة اعمال التجسس والحركات العدائية بين العرب طبعا. ولكنه لم يتدخل بالسياسة، هذا ما قالته بعض الصحف في حملتها الهوجاء هذا الاسبوع على الحزب الشيوعي والجماهير العربية ومن هو هذا المسكين الذي لم يكن يتدخل بالسياسة سوى نظام الحكم العسكري فيدا هذا المسكين اذن كانتا مكبلتين طيلة العشر سنوات ؟! فلو لم تكونا كذلك ماذا كان سيفعل ايضا ؟ اللهم نجنا مما هو اعظم. ص.

الصحف البريطانية تجمع على مهاجمة التجارب النووية

لندن — حملت الصحف البريطانية على مختلف اتجاهاتها حملة شديدة على الحكومة بسبب اعلانها عن تجديد التجارب النووية في المحيط الهادي.

فهاجمت «المانشستر جارديان» الحكومة لانها اختارت لاعلانها هذا هذه الساعة بالذات، بعد اسبوعين فقط من نشر تقرير لجنة الامم المتحدة عن الاشعاعات الذرية. وقالت الجريدة ربما كانت الحكومة تفضل تجاهل هذا التقرير ولكن شعوب آسيا يهمها هذا الامر جداً ... وتجديد التجارب البريطانية ليس سوى صفعة لتلك الدول.

وقالت «الديلي هيرالد» ان اعلان الحكومة عن تجديد التجارب الذرية هو ضربة قاصمة لخير آمال الانسانية.

وقالت «الديلي تلغراف» ان الحكومة لم تجد من الضرورة حتى ان تبين سببا ما لتجديد هذه التجارب في هذا الوقت غير اللائم.

اما «الديلي ووركر» الشيوعية فقد نشرت مقالا هاجمت فيه الحكومة بلهجة اشد.

وقد احتجت اليابان رسميا لدى حكومة بريطانيا على خطوتها هذه.

حزب العمال يستنكر التجارب

واعلن حزب العمال البريطاني استنكاره لاجراء التجارب النووية في رسالة بعث بها الحزب الى حكومة حزب المحافظين.

الحاكم العسكري يهدد المبادرين الى اقامة فرع الجبهة العربية في قرية الطيبة

الطيبة — استدعى حاكم المنطقة الوسطى العسكري الاستاذ عبد الحميد ابو عيطة وحذره بسبب نشاطه لاقامة فرع للجبهة العربية في قريته.

و«اعلن» الحاكم العسكري ان هذه الجبهة حزبية يسيطر عليها الحزب الشيوعي (كذا) وهي خطر على الأمن!!

ولكن الاستاذ ابو عيطة اجابه ان الجبهة اعلنت عدم انتسابها او انحيازها الى اي حزب سياسي وتكوينها يؤكد إعلانها وهي لا يمكن ان تشكل خطراً على أمن الدولة لأن كفاحها مشروع. واضاف، لا يمكن ان يكون الكفاح من اجل المساواة والغاء الاضطهاد القومي خطراً على الأمن بل هو يخدم الأمن.

وقد اوقف الحاكم العسكري الاستاذ ابو عيطة عن الكلام وقال له، هذه التعليمات أبلغك إياها !!

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري فاه بهذه الجملة الاخيرة بلهجة إنذار وتهديد.

ويضيف مراسلنا، ان عدداً من رجالات القرية قد تنادوا لاقامة فرع للجبهة العربية في القرية وانهم سيعقدون اجتماعاً قريباً لهذه الغاية. ومن غير المتوقع ان يعرقل هذا التدخل والتهديد كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه المشروعة.

وعلم مراسلنا في الجليل ان رجال الحكم العسكري في الجليل قد اتصلوا ببعض قادة الجبهة ووجهوا اليهم تهديدات فظة مماثلة.

العراق تؤيد السوق العربية

بغداد — اعرب محمد جعفر الشبيبي رئيس مجلس التجارة العراقي، بتصريح ادلى به الى جريدة الزمان، عن تأييد حكومته التام لمشروع السوق العربية الذي اعدته الجمهورية العربية المتحدة.

وقد ادلى بهذا التصريح قبل سفره الى القاهرة حيث ستعقد اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الآسيوي الافريقي الاقتصادي.

واضاف ان السوق العربية ستقام لمقاومة اضرار السوق الاوروبية وان مشروعاً سيبحث في اجتماع مجالس التجارة والزراعة والصناعة العربية.

وقال ستعمل حكومة العراق على توطيد التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية.

الحزب الشيوعي الشيلي كسب علنيته

سانتياغو — استعاد الحزب الشيوعي الشيلي علنيته حين الغت الحكومة « قانون الدفاع عن الدمقراطية » !! الذي حرم الحزب الشيوعي الشيلي من العمل العلني سنة ١٩٤٨.

وجاء هذا الالغاء نصراً للحزب وللطبقة العاملة الشيلية وبالغاء هذا القانون ستتمكن القوى الدمقراطية والوطنية من الاشتراك بانتخابات لرئاسة الجمهورية في ايلول القادم.

حول العالم

محطة لانتاج الغاز في سيبريا

سيبدأ قريباً بناء اعظم محطة لانتاج الغاز الطبيعي في ستالنسك في سيبريا. وستنتج هذه المحطة التي لا مثيل لها في العالم من حيث الضخامة غازاً يولد طاقة حرارية توازي مليون طن فحم.

وسيتم استخراج الغاز على عمق ٣٠٠ متر في منجم فحم بآلات الى سطح الارض.

هدية المانيا الدمقراطية للجمهورية العربية المتحدة

تقدم مدن جمهورية المانيا الدمقراطية الى شعب الجمهورية العربية المتحدة قطاراً طبياً.

ويتألف هذا القطار الذي اسهمت فيه الحكومة من حافلتين كبيرتين وذيل مزود بما تحتاج اليه غرفة عمليات. وبين الاجهزة الطبية آلة التصوير باشعة اكس.

وهدية لاطفال لبنان والاردن

اهدت نساء جمهورية المانيا الدمقراطية ١٣٠٠ طقم ملابس للاطفال الى امهات لبنان والاردن وقد سلمت نساء المانيا هديتهن الى ممثلة النساء الدمقراطيات في الاردن واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي.

ورق نقدي باسم الجمهورية العربية المتحدة

صدرت اولى الاوراق النقدية من فئة الخمسة قروش في القاهرة وهي تحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة.

قاموس هندي صيني

قررت اكاديمية الادب الهندية اصدار قاموس صيني - هندي وقد اتخذ القرار في اجتماع اللجنة التنفيذية للاكاديمية برئاسة جواهر لال نهرو رئيس الوزراء.

وكانت الاكاديمية قد اصدرت قاموسا هندياً روسياً.

مصل لشفاء الحروق

نجح الاطباء السوفياتيون في انتاج مصل خاص يساعد على سرعة شفاء الحروق الخطرة التي تصيب الجسم البشري ويستخرج هذا المصل من اجسام الاشخاص الذين اصيبوا حديثا بحروق خفيفة.

وصول علماء طبقات الارض السوفياتيون الى الاقليم السوري

وصل عدد من علماء طبقات الارض السوفياتيون الى الاقليم السوري لدراسة ثروة الاقليم الطبيعية. وقد نص الاتفاق السوفياتي - السوري بشأن المساعدة السوفياتية على ان يقوم علماء الاتحاد السوفياتي بهذه الدراسة.

حملة تحريض ... اوتجارة في السوق السوداء

بقلم توفيق طوبي

كانت السنوات العشر الماضية حافلة بانباء حوادث التجسس في اسرائيل وكانت هنالك اعتقالات ومحاكمات، والاغلبية الساحقة من الذين اتهموا بالتجسس كانوا يهود من مختلف الفئات الاجتماعية واعضاء في مختلف الاحزاب الصهيونية وحتى من المباي، ومن بين أولئك شخصيات مدنية وعسكرية.

وهناك الراب سبرين الذي باع الاسلحة لقطاع غزة، وهناك وهناك. ومنهم من لم يقدم حتى للمحاكمة. وفي معظم الحالات عملت الحكومة على طمس هذه الفضائح.

اذن فلماذا هذه الضجة الكبرى التي تثيرها الاوساط الحاكمة حول اعتقال عدد من الشباب العرب في قرى عرابة وطمرة اتهموا بالتجسس ولم تعرف تفاصيل القضية الا كما رواها البوليس، وقبل احالتها على القضاء؟

ليس من الصعب رؤية الاهداف الحقيرة، والدسيسة المبيتة الكامنة وراء هذه الضجة التي اثارتها الاوساط الحاكمة وابواقها حول ما سمته ... « اكبر شبكة تجسس في إسرائيل ».

لقد طلعت علينا ابواق الحكومة « دافار » بالعبرية و« جروزلم بوست » بالانجليزية - في نفس يوم الاعلان الدراماتيكي الذي نشرته الصحف كلها على اعمدتها الاولى بعناوينها البارزة - بافتتاحيات كشفت فيها النقاب عن اهداف الحكومة ونواياها.

وخلاصة هذه الافتتاحيات انه بعد ان ظهر مدى النشاط الخطر المعادي للدولة بين السكان العرب، وبعد ان أظهر الحكم العسكري فعاليته في كشف النقاب عن هذا النشاط التجسسي الخطر، بعد هذا كله ... إذن ... فكل مطالبة بالغاء الحكم العسكري عمل عدائي للدولة، وقالت « البوست »: ان الـ ١٥٠ من رجال العلم والفكر الذين اصدروا نداءهم مطالبين بالغاء الحكم العسكري هم يبعدون كل البعد عن فهم متطلبات الامن.

وطالبت هذه الابواق الحكومية بتوسيع صلاحيات جهاز « ش.ب. » وطالبت بوضع حد لنشاط الحزب الشيوعي وبابطال علنيته ولمحت في نفس الوقت الى ان هنالك صلة للجبهة العربية بشبكة التجسس هذه.

فمن هذه الضجة اذن تنبعث رائحة عفنة، رائحة التحريض العنصري على المواطنين العرب، رائحة مشاريع زيادة الاضطهاد القومي. من هذه الضجة تظهر خيوط المؤامرة لكبت كل نضال ضد الحكم العسكري ولابقاء الحكم العسكري. من هذه الضجة تبرز المؤامرة المكارثية على الحزب الشيوعي وعلى كل القوى الدمقراطية المناضلة من اجل سياسة سلام واستقلال وخلاص من الاستعمار.

وهكذا تتاجر الاوساط الحاكمة بقضية اعتقال عدد من الشباب العرب المتهمين بالتجسس تجارة السوق السوداء.

فيعلن المتكلم بلسان البوليس النبأ بالشكل الذي يريده، وتشخص الاحداث وتهول كما يحلو للاوساط الحاكمة وتنسج الصحف الاساطير عما قام به أولئك الشبان من تقديم معلومات خطيرة جداً جداً... وذلك قبل ان تكون محاكمة وقبل ان يكون قضاء وبعد ان اطلق العنان في هذا كله التهويل والخيال. وكل هذا يقصد منه دب الرعب في نفوس الجماهير اليهودية من الدور الخطر الذي تقوم به الجماهير العربية ضد كيان إسرائيل على حد قولهم. وكل هذا لتتمكن الاوساط الحاكمة من كسب الثمن المنشود من هذه التجارة السياسية بالسوق السوداء.

ومن يقرأ بتمعن تفاصيل هذه المسرحية التي عرض فصولها المتكلم بلسان البوليس يوم السبت الماضي، ومن خبر اساليب عمل اجهزة البوليس والحكم العسكري و« ش.ب. » لايسعه إلا ان يسأل نفسه، وكم من بين هؤلاء الشبان المتهمين بالتجسس على إسرائيل قد عمل قبل كل شيء في خدمة قلم الاستخبارات الاسرائيلي؟

والحكم العسكري والجهاز « ش.ب. » باع طويل في هذا المضمار، فمروفة وشبه علنية تقريباً هي اساليب هذه الاجهزة السوداء في حياكة الدسائس والمؤامرات وزرع الاعوان هنا وهناك وليس فقط لنقل الاخبار بل كذلك لارتكاب الجرائم والاعمال التخريبية والصاقها بعد ذلك بمنظمات واشخاص آخرين لمنفعة المباي والاوساط الحاكمة. ومن يذكر محاكمة كاستنر، يذكر جيداً رسل « ش.ب. » الذين أرسلوا للقيام بنشاط ارهابي سري. او لم يكتوي حزبنا الشيوعي بأجوري ورسل « ش.ب » الذين أوكل اليهم خصوصاً قبيل ايام الانتخابات القيام بمختلف الاعمال الاستفزازية للاضرار بالحزب وتشويه سمعته الى جانب نقل الاخبار والتجسس على الحزب وعلى الجماهير لصالح الحكم العسكري والاوساط الحاكمة.

ان الجماهير العربية لن ترهب ولن تؤخذ بهذا التحريض والتهويش العنصري الاهوج المسموم الذي تشنه اليوم الاوساط الحاكمة مستغلة مؤامرة مدبرة مصحوبة باعمال الطيش والتهور الاحمق التي لا تمت بصلة لنضال الجماهير العربية من اجل حقوقها وستستمر معركتها من اجل حقوقها وضد سياسة التمييز والاضطهاد.

واننا على اقتناع بان الاوساط الديمقراطية لن تؤخذ بحملة التحريض الهستيرية المشحونة بالكراهية العنصرية البغيضة ضد المواطنين العرب وان الـ ١٥٠ من رجال الفكر الاحرار وامثالهم الذين رفعوا صوتهم ضد الحكم العسكري والتعسف وطالبوا بالغائه سيتابعون نشاطهم هذا مع غيرهم من القوى الديمقراطية اليهودية من اجل ابطال الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

اما الحزب الشيوعي الذي كان هدفاً خاصاً لسموم الاوساط الحاكمة فلن يرده ولن يرهبه لاتحريض ولا استفزاز سافل ولا اجراءات تعسفية بوليسية. ان الاوساط الحاكمة ادرى من غيرها بان الحزب الشيوعي كحزب سياسي له طرقه المعروفة المتبعة في النضال وهي تجنيد الجماهير في نضال جماهيري سياسي من اجل اهدافه المعلن عنها وان اعمال التجسس اوغيرها من النشاطات المشبوهة غير النشاط الجماهيري بعيدة كل البعد من طريق الحزب ومهما تعاونت الاوساط الحاكمة مع عناصر استفزازية واجراء مبعوثين التخريب فلن تنجح بالقاء ظل على الحزب الشيوعي وعلى نضاله من اجل حقوق الشعب العربي وضد سياسة حكومة بن غوريون التي تخدم الاستعمار والمتآمرة معه على حرية البلاد العربية واستقلالها، تلك السياسة الخائنة لمصالح إسرائيل الحقيقية.

وتعلن المصادر شبه الرسمية ان الاوساط الحاكمة تتخذ الاجراءات ضد علنية الحزب الشيوعي ومن اجل إقصاء الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت مستترة في إجراءاتها هذه وراء ستار من التحريض حول تهم الجاسوسية. ولكن الحزب الشيوعي اذ يحذر الاوساط الحاكمة من اتخاذ إجراءات تعسفية كهذه واذ يدعو الجماهير للنضال ضدها ولافشالها دفاعاً عن الحريات الدمقراطية، فهو في نفس الوقت يعلن ان لا إرهاب ولا تحريض ولا إجراءات مهما اشتد تعسفها ستمنعه عن متابعة النضال وتقويته، في جميع الاوضاع والظروف، ضد سياسة حكومة بن غوريون المعادية لمصالح الشعبين العربي واليهودي على السواء.

ان الاوساط الحاكمة قد لجأت الى حادث الاعتقالات بتهم التجسس للانتقال الى موقف الهجوم. والواقع انه منذ حوادث ايار وما تبعها من اعتقالات ومحاكمات وحملة استنكار واحتجاج وظهور للجبهة العربية ونداء رجال الفكر والادب المطالب بالغاء الحكم العسكري منذ ذلك الوقت كانت الحكومة في موقف دفاعي تتلقى سياستها الضربة تلو الضربة من مختلف الجهات. إننا لا نشك في ان هجوم الاوساط الحاكمة هذا الذي تشنه الآن لضرب الحركة الشعبية المقاومة للاضطهاد القومي وللسياسة البنغوريونية ولضرب القوى الاساسية في هذه الحركة سيكون مصيره الفشل.

وتعالج الصحف الآن حادث الاعتقالات بتهمة التجسس ويتداوله الرأي العام مستنداً الى اقوال السلطة وممثلي البوليس وقبل ان نسمع اقوال المتهمين انفسهم في محكمة.

وخبرتنا في مدى صدق بيانات ممثلي السلطة في حوادث من هذا النوع كبيرة. ونعرف ايضاً ان عدداً من الموقوفين قد تعرضوا أثناء التحقيق الى الضرب والتعذيب. وتظهر واضحة للعيان اصابع الحكم العسكري والـ« ش.ب » وراء حادث الاعتقالات بتهمة التجسس وما رافق ذلك من افتراء وتحريض. ومع ذلك فعلى ما يظهر ان اجهزة السلطة السوداء قد استغلت الى حد كبير طيش بعض اولئك الشبان وتهورهم في اخذهم على عاتقهم اعمالا حسبوا انهم بالقيام بها يخدمون قضية شعبهم ولكنهم في ذلك لم يخدموا إلا الاوساط البنغوريونية فكان مسلكهم هذا اداة بيد الحكم العسكري للعمل على ضرب نضال الشعب العربي ونضال القوى الدمقراطية ضد سياسة الاضطهاد القومي.

واذا ما اتضح ان عضواً في الحزب كان له في الحقيقة اي نشاط في اعمال تجسس فعندئذ يطرد من صفوف الحزب ويشهر به اذ انه موضوعيا على الاقل وهذا اذا لم يكن اجيراً بالفعل للـ« ش.ب » قد عمل بشكل استفزازي ضد الحزب الشيوعي وضد المواطنين العرب.

ان إطلاق سراح رفيقنا سليم الاحمد من عرابة بعد ان اعتقل مع من اتهموا بالتجسس دون توجيه تهمة كهذه اليه يثبت في نفس الوقت مدى سفالة التحريض والدس الذي قامت به ابواق الاوساط الحاكمة ضد الحزب الشيوعي حول هذه المسألة.

انه لطبيعي جداً ان تشعل سياسة حكومة بن غوريون، سياسة هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، سياسة إذلال الكرامة القومية والتنكيل بالجماهير العربية، سياسة خدمة الاستعمار، في نفس كل عربي، لا بل في نفس كل مواطن شريف واع عربي ويهودي، نار الحقد والكراهية والرغبة في النضال ضد حملة هذه السياسة العنصرية الاستعمارية البغيضة. ومن يقف من المواطنين العرب في صف الاوساط الحاكمة البنغوريونية ويؤيد سياستها فهو خارج على شعبه أجير رخيص لاعوان الاستعمار.

ولكن على المواطن الذي يريد ان يضحي في سبيل شعبه وسالبي حقوقه ان يختار الطريق الصحيح في المعركة والا ينزلق من طيش او تهور او يأس في وهاد ليس من ورائها إلا الضرر لشعبه ولمعركة شعبه من اجل حقوقه.

وقد دعا الحزب الشيوعي دائماً المواطنين العرب ان يتحدوا في النضال الجماهيري السياسي من اجل حقوقهم، وان يناضلوا جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ومع الحزب الشيوعي ضد سياسة حكومة بن غوريون واساليب الاضطهاد القومي. فمن هذا النضال الموحد هو حق من حقوقهم وواجب عليهم وهذا هو الطريق القويم المثمر في معركة النضال من اجل هذه الحقوق.

وطبيعي ان تكن الجماهير العربية في اسرائيل ومثلها جميع القوى الدمقراطية اليهودية المعادية للاستعمار من شيوعيين وغير شيوعيين العطف والتأييد لحركة التحرر القومي العربية التي انتصرت وحررت من سلطة الاستعمار مصر وسوريا والعراق، والتي تناضل من اجل القضاء التام على سلطة الاستعمار في باقي البلدان العربية. وطبيعي ان تستنكر جماهير الشعب العربي في اسرائيل سياسة حكومة بن غوريون وتلعن القائمين عليها، تلك السياسة التي هضمت حقوق الشعب العربي الفلسطيني وجعلت من اسرائيل قاعدة للاستعمار ضد البلاد العربية.

واذا اراد المحرضون والدساسون في « عل همشمار » ان يعزوا هذا الشعور السائد بين الجماهير العربية في اسرائيل الى « سجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقومية العربية » على حد قولهم، فهم بذلك لا يسيئون الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكنهم يظهرون عماهم السياسي وحقدهم الاعمى على الحزب الشيوعي وعلى حركة التحرر والوحدة العربية.

ان المشاعر القومية ومشاعر العطف والتأييد لحركة التحرر القومي العربية التي تعم قلوب الجماهير العربية في اسرائيل طبيعية ومشروعة خصوصاً اذا ما وحدت الجماهير نفسها امام سياسة الاضطهاد القومي والتعسف البنغوريوني في اسرائيل.

وقد بين الحزب الشيوعي دائماً للجماهير العربية في اسرائيل ان الطريق الصحيح لاشتراكهم في المعركة العامة ضد الاستعمار ومن اجل انتصار حركة التحرر والوحدة العربية ضد الاستعمار، ومن اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يؤمن حقوق كلا الشعبين، ان هذا الطريق هو طريق النضال الجماهيري جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية المناضلة في اسرائيل ضد الاستعمار والسياسة البنغوريونية الموالية للاستعمار. ان طريق الجماهير العربية في اسرائيل هي مساندة وتقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف في طليعة القوى المناضلة لتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية ولاخراج اسرائيل من جبهة الاستعمار. ان الاكثرية الساحقة للجماهير العربية تدرك وتسلك الطريق الصحيح لتشديد النضال من اجل حقوقها وضد سياسة حكومة بن غوريون الموالية الاستعمار، ولذا تؤيد الجماهير العربية بجماهيرها الحزب الشيوعي، ولذا تتحد ايضاً جميع القوى الوطنية المخلصة بين الجماهير العربية في جبهة واسعة للدفاع عن حقوقها.

ان الوطنية والتضحية في خدمة قضية النضال العام ضد الاستعمار في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون في اوضاعنا القائمة في اسرائيل إلا بالنضال الجماهيري السياسي ضد السياسة البنغوريونية، بالنضال الموحد مع القوى الدمقراطية اليهودية ومع الحزب الشيوعي للاطاحة بحكومة بن غوريون واستبدالها بحكومة سلام واستقلال محررة من الاستعمار.

أما الاوساط البنغوريونية التي تريد ان تتاجر في السوق السوداء الآن بقضية اعتقال عدد من الشباب العرب من عرابة وطمرة بتهمة التجسس فنقول لها ان هذه البضاعة خاسرة وسيجند حزبنا الشيوعي جميع قواه لافشال المؤامرة وسيجند جماهير الشعب بقوة اكثر ضد سياسة الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري وضد سياسة خدمة الاستعمار.

واننا على يقين انه ما من شيء يمكنه ان ينقذ حكومة بن غوريون وسياستها من الفشل الذريع والانهيار التام مع اسيادها المستعمرين. فلا التحريض على الجماهير العربية ولا الافتراء عليها ولا مسرحيات شبكات التجسس ولا الاجراءات ضد الحزب الشيوعي ولا الاعمال التعسفية ضد القوى الدمقراطية فكل هذا وفوقه سياسة القوة والعدوان مصيره الفشل، فإن قوانين التاريخ اقوى بكثير من قوانين المدفعية.

الدكتور طه حسين يقرظ شعر الرعاة

ترجمة الدكتور صقر خفاجة

هذا كتاب قيم ممتع يشكر صاحبه اصدق الشكر واجمله لما بذل في تأليفه وترجمة نصوصه من الجهد والوقت وما احتمل في ذلك من المشقة والعناء..

ويشكر لادارة الثقافة العامة في وزارة التربية والتعليم نشره على الناس اولا لان من حق اللغة العربية ان تعنى به وبامثاله مما يصور روائع الادب اليوناني القديم وثانيا لان من الحق على الادباء والمتأدبين من العرب ان يقرأوا هذه الاداب ليمتعوا بها انفسهم ويثقفوا بها عقولهم وقلوبهم واذواقهم. واخيرا لان من الحق علينا ان نجدد سنة العرب الاولين ونترجم الاداب القديمة على اختلافها ما استطعنا الى ترجمتها سبيلا. فقد اقام العرب الاولون حضارتهم الرائعة على ترجمة الثقافات القديمة فعرفوا ثقافة اليونان والهند والفرس في الشرق واضاف اهل المغرب الى هذه الثقافات ثقافة الرومان ترجموها من اللغة اللاتينية الى لغتهم العربية.

والاولون من العرب لم ينتفعوا وحدهم بهذه الثقافات وإنما نفعوا بها الامم التي خضعت لسلطانهم ثم نفعوا بها امما اخرى لم تذعن لحكمهم وهي الامم الاوروبية الغربية التي اخذت منهم الطب والفلسفة والرياضة في القرون الوسطى وتغلب الاعاجم على سلطان العرب في تلك العصور البعيدة هو الذي اصاب الهمم بالفتور والقصور فوقف المضي في الترجمة وانتهى آخر الامر الى ان وقف الانتفاع بما كان قد ترجم. وقد اراد الله لعلمائنا وفلاسفتنا ان يقاوموا فتور الهمة وكلال الجد وان يدرسوا الثقافات الاجنبية ويسيغوها ويضيفوا اليها من عند انفسهم حتى تركوا لنا هذا التراث الرائع الذي نعتز به في غير فهم له ونعتد به في غير فقه لحقائقه ودقائقه حتى اذا اتصل التغلب الاعجمي على العرب واصبح شاملا واطبق على الاقطار العربية كما تطبق الظلمة الكثيفة فتحجب النور.

هنالك عم الركود وخمدت جذوة الثقافة واصبح الاخلاف يجترون قليلا من اثار الاسلاف لا يبلغون اعماقها ولا يضيفون اليها شيئا ذا بال.

ويتحدث الدكتور طه حسين عن المرحلة التي اعرض فيها الكتاب والادباء اعراضاً تاما عن الآداب القديمة ويذكر انه طالب بتدريس اللغة اليونانية في الجامعة المصرية القديمة. ويثبت مقاومة المعهد القديم لهذه الاتجاهات وبعد ذلك يتحدث عن مترجم شعر الرعاة يقول:

« فهو يتحدث الى الادباء عن عصر الاسكندرية ايام البطالمة اي منذ اكثر من الفي سنة ويتحدث عن ازدهار الثقافة اليونانية في هذه المدينة التي كانت عاصمة العالم المثقف والتي انتشر منها العلم والحضارة اليونانية في اقطار الشرق...

ومؤلف هذا الكتاب قد وقف حياته على درس اللغتين القديمتين اليونانية واللاتينية وادابهما. بدأ درسه في كلية الاداب بجامعة القاهرة واتمه في جامعة باريس هو لان يعلمهما في الكلية التي درس فيها. وقد عني عناية خاصة بالادب الاسكندري وهو يعرض علينا في هذا الكتاب الصغير الكبير حياة شاعر من شعراء الاسكندرية وشيئا من شعره وهذا هو ثيوقريط الذي نشأ في صقلية والم بمدن يونانية مختلفة ثم استقر بالاسكندرية لانه وجد في قصرها الملكي ما كان يطمح اليه من الخفض والدعة والنعيم.

والمؤلف يعرض علينا في ايجاز حسن خصائص الشعر الاسكندري عامة وخصائص شعر ثيوقريط خاصة ويبين لنا تأثير هذا الشاعر في الشعراء الذين جاءوا بعده من اليونان وفي الشعراء الرومان وكبيرهم فرجيل. ثم يقدم الينا نماذج من شعر ثيوقريط في فن خاص من فنون الشعر يظهر انه استحدث في الادب الاسكندري، اولا ثم انتقل منها الى بعض مدن اليونان والى الرومان في ايطاليا. وهو الفن الذي يسميه المؤلف شعر الرعاة اي الشعر الذي يصور حياة الرعاة في الريف وفي الجبال والغابات ويعرض لوصف قطعانهم ومراعيها ومواردها من الانهار والجداول والينابيع ويصور بنوع خاص ما يعرض لهؤلاء الرعاة من العواطف والميول والاهواء وما يلم بقلوبهم من الحب فيسعدهم قليلا ويشقيهم كثيراً وما يكون بينهم من التفاخر بقطعانهم وما تنتج من الالبان وكل ما ينتج من الالبان كذلك، ومعنى هذا كله ان هذا الفن من الشعر مقصور على حياة الطبيعة خارج المدن. ولكن الطبيعة عند هذا الشاعر وتلاميذه من اليونان والرومان لا تخلص لهؤلاء الرعاة لان الآلهة اليونانية والرومانية تحب هذه الطبيعة وتألفها وتكثر الاتصال بها ومخالطة الرعاة والتدخل في حياتهم بما يسعدهم ويشقيهم ومن اجل ذلك يكثر ذكر الآلهة في هذا الشعر ويكثر كذلك ما يروى فيه من اساطير. وهو كما ترى غريب بالقياس الينا كل الغرابة. فليس في شعرنا ما يفرغ فيه الشعراء لوصف هذه الطبيعة في يسرها وسذاجتها وحياتها الخشنة واتصال الآلهة بها وليس للعرب أساطير يتناقلونها من آلهتهم ايام الوثنية ولم تكن آلهة العرب الوثنيين يخالطون الناس والرعاة منهم خاصة في حياتهم المألوفة على حين كان هذا كثيراً شائعاً عند اليونان وعند الرومان بعد ان درس شعراؤهم اللغة اليونانية وآدابها.

ومن اجل ان هذا الشعر غريب بالقياس الينا اشد الغرابة قلت ان هذا الكتاب امتحان خطير لذوقنا الحديث لاننا لم نألفه في ادبنا ولا في عاداتنا القديمة او الحديثة. وقد يقال لم لم يترجم العرب في عصورهم الاولى شيئاً من هذه الآداب اليونانية القديمة؟ والجواب يسير جدا فالعرب لم يعرفوا هذه الآداب ولو قد عرفوها لترجموا منها شيئاً ولتأثر شعرنا بهذه الترجمة. والعرب لم يعرفوا هذه الآداب لان المسيحية البيزنطية كانت تكرهها وتصد عنها وتحرم قراءتها ودرسها لكثرة ما فيها من ذكر آلهة الوثنية.

ومثل هذا الجواب يرد على الذين يسألون لم لم يترجم العرب التمثيل اليوناني فلم يخل التمثيل اليوناني من ذكر الآلهة وكثيراً ما كان الآلهة يمثلون شخصيات كبيرة في المسرحيات اليونانية.

ويختم الدكتور تقريظه بانتقاد بعض التعابير ويهنىء المترجم على جهوده

راديو يدار ببطارية شمسية

تقدم هندسة الراديو والالكترونات تقدما كبيرا في الاتحاد السوفياتي وتستعمل الالات الالكترونية اللاسلكية في الطب والجيولوجيا والفلك والتعدين وصناعة الالات والكيمياء والزراعة وغيرها. وقد شهد معرض بروكسل نماذج كثيرة من احدث اجهزة التلفزيون ومنها جهاز اقتصادي جدا يستهلك طاقة ضئيلة..

وتم جهاز راديو جديد مزود ببطارية شمسية.

تبادل الرسائل بين ادباء العراق والصين

عن وكالة الصين الشعبية

ارسل فريق من الادباء العراقيين رسالة الى اتحاد الكتاب الصينيين ذكروا فيها ان الكتاب العراقيين والكتاب الصينيين هدفاً واحداً هو الدفاع عن الحقوق الانسانية والدعوة الى العدل الاجتماعي والقضاء على العبودية التي تفرضها على الامم وعلى الناس القوى الرجعية الاستعمارية.

وجاء في الرسالة ايضا «ان جمهوريتنا هي دليل على هذا النضال، وهي تعبير صريح عن ارادة شعبنا وتصميمه على العيش بسلام مع كل الشعوب المحبة للسلام وضمان كل الاوضاع الضرورية لحياة متحضرة، بما في ذلك استثمار مواردنا القومية وطاقتنا الانسانية، لا لمصلحة اقلية جشعة ضئيلة، بل لمصلحة البلاد عامة ولصالح العالم كله. ونحن مصممون على ضمان الاستقلال والحرية والدمقراطية والعدل الاجتماعي التي كانت مجرد كلمات لامعنى لها في العهد الملكي الرجعي البائد. لذلك فاننا ندعوكم الى تأييد جمهوريتنا في نضالها العادل من اجل مستقبل افضل، ووقف العدوان الامريكي والبريطاني على شقيقتينا الدولتين العربيتين لبنان والاردن».

وقد وقع على هذه الرسالة صالح جواد التوما، وصلاح خالص عبد المالك، ونوري مهدي، ومرتضى علي الحلي.

ورد على هذه الرسالة ماو تون، رئيس اتحاد الكتاب الصينيين، معربا عن الابتهاج العظيم بانتصار الشعب العراقي، وقال في رده ان المستعمرين البريطانيين قد انزلوا قواتهم في لبنان ابتغاء التدخل المسلح، وكذلك ارسل المستعمرون البريطانيون قواتهم الى الاردن. وبعملهم العدواني هذا حاول الامريكيون والبريطانيون القضاء على حركة الاستقلال في لبنان والاردن وخنق الجمهورية العراقية. و« نحن جد ساخطين على جرائم العدوان البشعة التي يرتكبها الاستعمار الامريكي والبريطاني ».

وانهى ماو تون رسالته بالتعهد بتأييد الشعب الصيني وكل الكتاب الصينيين التام لنضال الشعوب العربية العادل.

سكك حديد تربط العراق بسوريا

بغداد — اجتمع في العاصمة العراقية وزير المواصلات في الاقليم السوري بزميله العراقي لبحث مد خط سكة حديدية يصل بين العراق والاقليم السوري عبر الصحراء التي تفصل بين القطرين.

وبحث الوزيران في اقامة خط تلفوني مباشر يربط القطرين.

[أصداء]

مثل روسي .. ومنشور مبائي

يقول المثل الروسي ، وقد اخترنا ان يكون المثل روسيا امعانا في اغاظة رجعية هذه البلاد التي ترى نجوم الظهر الحمراء حين يذكر امامها الاتحاد السوفياتي ... يقول هذا المثل : « لا توجد في العالم الا امرأة سليطة واحدة وكل رجل يخالها زوجته » .

ونحن في اسرائيل نكاد نعتقد باننا لوحدنا قد بلينا بالرجعية السليطة الوحيدة في العالم .

وقد تبادر الى اذهاننا كل هذا خلال هذا الهذيان بشأن الشبكات . . . الذي رغبت الرجعية ان تفرق به جماهيرنا العربية وحزبنا الشيوعي .

وتمسكنا بالمثل الروسي حين قرأنا اخر منشور اخرجته ادمغة استراتيجيي المباي بين الجماهير العربية .

فليس في هذا المنشور غير كلام سليط ان يقنع احدا او يؤثر على احد او يسحر احدا او يرعب احدا .

ولن ندري كيف يأمل استراتيجيو المباي ان يكسبوا عطف عربي واحدهم يقولون :

« وتعلمون جميعا ان رجال العصابة (الحزب الشيوعي) قد وضعوا على وجوههم من حين لاخر الاقنعة لكي لا يعرف الشعب هويتهم الحقيقية ، وكان آخر قناع لبسوه على وجوههم المنافقة والخائنة اسم « الجبهة العربية » التي هي ليست في الواقع الا جبهة شيوعية لا اكثر ولا اقل » (كذا)

ولا ندري ايضا كيف سيقنعون عربيا واحدا حين يقولون عن حزب الشعب العربي في هذه البلاد :

« ان هذه العصابة المدعوة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي تتستر وراء الجبهة العربية قد وقفت امامكم بحقيقتها العارية (كذا والله بالضبط) والذين يقفون من ورائها يدعونكم لتتعاونوا على القيام بأعمال خيانة وتجسس ضد الدولة في منتهى الخطورة » . . .

هكذا يقول مباي الحزب الذي يسير قادته بالبلاد الى التهلكة ... الحزب الذي يتعاون مع المستعمرين ويخون مصالح الشعب الحيوية .

اليس من حقنا ان نستذكر مثلا روسيا آخر يقول ، للراهب لحية الرسل ولكن له شوارب الشيطان .

وبعد نعترف اننا « مخطئون » فرجعيتنا ليست الوحيدة بل هي ليست اصيلة ... انها تقتبس عن الاستاذ الامريكي دون تحريف او تغيير فهناك قام مكارثي وهناك انتشر مثل هذا الهذيان .

ولكننا ان كنا نعترف « بخطئنا » او قصر نظرنا فالتاريخ يجبرنا على ان نعترف بصواب رأيه القائل ان مصير كل رجعية هو مصير رجعية روسيا والصين وغيرها ...

واخيراً ، يقول المثل الروسي ، شعر المرأة طويل ولكن شعورها قصير . وترجمة هذا القول بلغة السياسة هو ، لسان المباي طويل ولكن حياته قصيرة .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمنع تكرار مؤامرة اخراج الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت

ضد التهديد بمنع نشاط الحزب الشيوعي وللدفاع عن الحريات الدمقراطية

تجديد المؤامرة لاخراج الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت وتسريب تهديدات في الصحف ضد حرية عمل الحزب الشيوعي ، يدل على عصبية زعماء المباي الرجعيين وضعفهم السياسي حيال افلاس سياستهم المعادية للشعب وتقلص قاعدتهم الجماهيرية .

وتضخيم حادث التجسس لمصلحة سوريا ذلك التضخيم غير العادي الذي يقصد به تبرير استمرار قيام الحكم العسكري الاضطهادي حيال المطالبة المتزايدة بالغائه ، والذي يقصد به صرف اذهان الشعب عن فشل سياسة اعتماد الحكومة على الاستعمار ، هذا التضخيم المثير يستعمل الآن حجة جديدة مضحكة لبعث المؤامرة الماكارتية بشأن اخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وتهديد حرية عمل الحزب الشيوعي .

ان اوساط بن غوريون على الرغم من علمها بان عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي طيلة هذه السنين الطويلة قائم على مبادىء النضال الجماهيري السياسي العلني ، وبانه لا يتحمل في صفوفه اناساً ينحرفون عن هذه المبادىء ، على الرغم من هذا كله ، لا تكف عن اختلاق الافتراءات على الحزب الشيوعي .

ان المحاولات الاستفزازية المتكررة التي تقوم بها اوساط بن غوريون ضد الحزب الشيوعي هي محاولات فاشلة لجعل الحزب الشيوعي كبش تضحية لكل ما منيت به من فشل ، وذلك لنضال الحزب الشيوعي :

- للدفاع عن قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .
- للدفاع عن استقلال اسرائيل وتوطيده
- لتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً لصالح امننا ومستقبلنا .
- لاحلال سلام عادل بين اسرائيل والاقطار العربية .
- لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية .
- لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .
- للدفاع عن الحريات الدمقراطية
- لالغاء سياسة اضطهاد الاهلين العرب
- للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية .

ان نضال الحزب الشيوعي هذا الذي يتفق مع مصالح الشعب والوطن الحيوية هو الذي يغيظ الرجعية الاسرائيلية

ان الدسائس ضد الشيوعية يقصد بها تمهيد الطريق لمشروع اجرامي اسود للاعتداء على حرية النضال السياسي العام في اسرائيل ، وكبت حرية النضال السياسي بقصد به التسهيل على اوساط بن غوريون في تخفيض مستوى حياة العاملين ومواصلة سياسة القوة بالتساوق مع المستعمرين وفي خدمتهم ، الامر الذي يشكل خطراً خطيراً جداً على شعبنا ووطننا .

ان المؤامرة الماكارتية الموجهة اليوم ضد الممثلين الشيوعيين قد توجه غداً ضد قوى جماهيرية معارضة اخرى تعارض في تخفيض مستوى معيشة العاملين والكبت القومي للاهلين العرب والمغامرات العسكرية

ان المنتخبين الشيوعيين موجودون في اللجنة التنفيذية للهستدروت ليس بفضل زعماء المباي ، بل بحق تصويت اكثر من ١٦ الفا من اعضاء الهستدروت اعربوا في انتخابات مؤتمر الهستدروت الثامن عن تأييدهم الصريح لسياسة الحزب الشيوعي .

فمؤامرة الغاء عضوية الممثلين الشيوعيين في اللجنة التنفيذية للهستدروت هي تصفية وتناقض قانون انتخابات الهستدروت النسبية ، ولذلك فانها تلاقي معارضة سائر الكتل في الهستدروت وجمهرة اعضاء الهستدروت .

اننا ندعو اعضاء الهستدروت وعامة العاملين على مختلف آرائهم واحزابهم الاعراب عن معارضتهم لهذه المؤامرة السوداء المعادية للشيوعية والمعادية للعمال ، الى صد موجة الرجعية والدفاع عن الحريات الدمقراطية في الهستدروت وفي الدولة ، والدفاع عن حرية النضال السياسي في بلادنا ، ومنع القضاء على الدمقراطية الاسرائيلية الذي يصم اسم اسرائيل في العالم .

ما من قوة تستطيع ان تصد الشيوعيين عن نضالهم العادل النبيل من اجل رفع مستوى معيشة العاملين ، ومن اجل وحدة الطبقة العاملة ، ومن اجل سياسة استقلال قومي وحياد ، ومن اجل منع مغامرة عسكرية والمحافظة على السلام ، ومن اجل ضمان المستقبل السعيد للشعب العامل .

ما من قوة تستطيع منع تكتل كل الوطنيين الاسرائيليين في نضال مشتد من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد ، من اجل سياسة حرية وتقدم اجتماعي .

ان الدفاع عن حرية عمل الحزب الشيوعي هو دفاع عن حريات الشعب الدمقراطية دفاع عن قضية السلام والتقدم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

تل ابيب ، ٥٨/٨/١٩

طرد عمال عرب من محلات اسحاق

رمات غان — عاد موظفو مكتب العمل الى مطاردة العمال العرب من اعمالهم في محلات اسحاق . وعلم مراسلنا قبل يومين ان موظفي مكتب العمل طردوا عدداً من العمال العرب من اماكن عملهم في محلات اسحق وهددوا اصحاب العمل « انا لا نريد ان نرى هنا اي عربي » وقد اثار هذا العمل استنكاراً شديداً بين العمال العرب الذين قطعت ارزاقهم بسبب هذه الاجراءات العنصرية الفاشية

وذكر مراسلنا ايضاً ان المتعهدين يستغلون هذا الوضع بتخديم العمال العرب باجور منخفضة للغاية وبدون اي ضمانات اجتماعية في العمل . كما يشغلون العمال العرب في اشق الاعمال واخطرها .

شهادة السجان الاول كراكو

فرض الاشغال الشاقة على مساجين شطا

« الصحفي » المصري احمد عثمان يشهد امام رئيس اللجنة

حيفا — مراسل الاتحاد — « ليس هنالك سجن في البلاد يشغل فيه المساجين مثلما كانوا يشغلون في شطا بعد عملهم الشاق في المحاجر . فبعد انتهاء هذا العمل كانوا يسخرون للعمل في حظيرة السجن . »

هذا ما قاله السجان الاول كراكو امام لجنة شطا اثناء التحقيق في حادث هرب المساجين في ٣٠ تموز الماضي .

التلميذ المتسلل ؟!

وكان اول الشهود في جلسة يوم الاثنين الماضي الشاب صبحي محمود محمد رجام وعمره ١٩ سنة ، السجين في سجن شطا ، ويؤخذ من شهادته انه من مواليد مجدل عسقلان ، هرب مع عائلته الى غزة ، ومن الجدير بالذكر ان سكان المجدل قد طردوا من بلدتهم بعد قيام دولة اسرائيل ببضع سنوات . وقال صبحي انه قبل ٤ سنوات (اي لما كان عمره ١٥ سنة) « كنا اربعة تلاميذ جالسين على شاطىء البحر نطالع لما اعتقلتنا القوات الاسرائيلية واتهمتنا باننا متسللون وحكم علينا بالسجن سنتين . وبعد ذلك اتهمونا بالتجسس وحكموا علينا بالسجن خمس سنوات » . ولم يبق لصبحي سوى بضعة اشهر ليتم مدة سجنه . وكان من السجناء القلائل الذين كانوا يتمتعون بمعاملة خاصة وكانت تعطى اليه مهمة فتح بوابة السجن . وقال في شهادته ان معاملته كانت معاملة صحيحة .

وكان السجان كراكو قد عارض في شهادته في الماضي بمعاملة السجانين بالجلد وبنظام السجن في شطا الذي استهدف الى انتقاد شديد فقال ، يقولون ان المساجين في شطا كانوا « يلهون ويمرحون » وليس هذا صحيحاً . فقد كانوا يعملون عملا شاقاً . فليس في البلاد سجن كان يشتغل فيه المساجين مثل سجن شطا . فبعد العمل في المحاجر كانوا يسخرون للعمل في حظيرة السجن ايضاً ، وقال ايضاً ان المساجين كانوا يقومون بخدمات شخصية وتساءل « من لم يكن يستخدم المساجين في شطا ؟ »

شكوى احمد عثمان

ووزعت على الصحف شهادة مطبوعة قدمها احمد علي احمد عثمان ، المواطن المصري الذي اعلنت عنه السلطات بعد حادث شطا بأنه قدم الى إسرائيل بوصفه صحفياً ، ففي البيان الذي وزع على الصحف جاء ان هذه الشهادة قد اعطيت للقاضي متصبون ، في سجن تل موند بينما كان احمد عثمان ما يزال في فراشه حيث انه لم يشف من جراحه بعد ، وجاء في شهادته هذه ان السلطات قد احضرته من باريس . وكانت الصحف قد نشرت تكذيبا لما اذيع سابقاً من انه قدم الى اسرائيل من بريطانيا وان السفارة الاسرائيلية في لندن قد منحته تأشيرة دخول . وقال ان السلطات اعتقلته في اوائل تشرين ثاني في السنة الماضية وادانته وحكمته لمدة سنة . وانه وضع في سجن عسكري ثم في سجن يافا ومن ثم في سجن تل موند فالرملة واخيراً نقل الى شطا ، وقال انه لم يقع عليه اعتداء جسماني الا انه شكى من المساس بحقوقه ، « ففي كل العالم يمكن التوجه بطالب الى محكمة العدل العليا ولكن لي قالوا بان ليس لي اي حق بالتوجه الى هذه المحكمة . وبدلا من ذلك قدموني امام لجنة من ٣ اشخاص (لجنة فيتكون اللجنة الاستشارية لشؤون الحكم العسكري) . والسؤال الوحيد الذي سئلته علاوة على سؤال كيف وصلت الى البلاد ؟ هل كنت ضابطاً في الجيش . وانا اجبت بانني لم اكن ضابطاً في الجيش .

اما جل الشهادة فدارت حول كيف حاول عدد من المساجين وبضمنهم هو الهرب ويؤخذ من شهادته ان مشروع الهرب الذي نفذوه كان مبنياً على عنصر المفاجآت وعدم استخدام القوة . وفقط بعد ان نجح اكثر المساجين الذين وضعوا خطة الهرب في الافلات من السجن ومعهم هرب الى الخارج السجانون ايضاً ، بعد ذلك استولى سجينان لم ينجحا في الهرب على مخزن السلاح وحررا احمد عثمان من غرفة السجن بعد ان زج فيها اثناء حادث الهرب ولم يلبث ان القي عليه القبض ثانية مع من تبقى في السجن .

هل تلغى التصاريح

تل ابيب — نشرت الصحف هنا انباء عن اقتراح بالغاء التصاريح في مناطق الحكم العسكري وسيبحث هذا الاقتراح في الايام القريبة المقبلة في هيئات الامن العليا .

وقد جاء انه بالاضافة الى ابحاث لجنة الوزراء برياسة وزير العدلية الدكتور روزن ، فقد بحث عدد من المقترحات المختلفة ووصلت الى هيئات الامن المقررة علاوة على مطالب الاحزاب والهيئات بالغاء الحكم العسكري اقتراحات عينية كالغاء هذا الحكم في منطقة الناصرة واجراء تخفيفات في مناطق اخرى .

طائرات « ايرفرانس » تقوم بالنقل الجوي الى الاردن عن طريق اسرائيل

نيويورك — قالت جريدة « نيويورك تايمس » ان حكومة الاردن تبحث عن طريق النقل الجوي الى الاردن .

والظاهر انها ستسمح لشركة « ايرفرانس » الفرنسية بالعودة الى ارسال طائراتها الى الاردن .

وتقول الجريدة ان هذه المحاولة لحل مشكلة النقل الجوي الى الاردن بواسطة « ايرفرانس » هي نتيجة للجهود التي تبذلها بريطانيا لايصال التعزيزات والمؤن والذخائر الى قواتها في الاردن .

المعلمون المفصولون يستنكرون تصرف الوزير

اهالي قريتي البقيعة والمكر وتلاميذهما يطالبون باعادة المعلمين الى اعمالهم لاخلاصهم للتعليم

حيفا — مكتب الاتحاد — « لقد طلبنا مقابلتكم لنتحدث معكم حول امركم بفصلنا من العمل لاننا عبرنا عن رأينا في شؤون التعليم بشكل لم يوافق آراء المسؤولين كذلك اتخذتم سبباً لفصل احدنا الشاعر عيسى لوباني لالقاء قصيدة عبر فيها عن مشاعره كلاجيء وعن مشاعر ابناء شعبه . . . ان مناقشة الآراء المضادة لا تكون عن طريق الانتقام بقطع سبل العيش ، لقد نشرنا مانشرناه حول التعليم لاننا رأينا في نشره خدمة لمصلحة التعليم » .

هذا ما جاء في رسالة المعلمين الياس داه وتمر مرقس وعيسى لوباني الى وزير المعارف . وقد استنكروا في هذه الرسالة مسلك الوزير الذي لم يجب على طلبهم بتعيين موعد لمقابلتهم لبحث امر فصلهم .

وقالوا في رسالتهم ان عدم ردكم على طلبنا هو سلوك غريب يتنافى مع ابسط القواعد المرعية في مثل هذه الحوادث . وقد عادوا وطالبوا إعادتهم الى أمكنة عملهم .

البقيعة والمكر تستنكران الفصل

ويواصل مواطنو قرى الجليل سعيهم من اجل إعادة اولئك المعلمين المفصولين .

ويقول مراسلنا في البقيعة ان اهالي البقيعة بعثوا بعريضة الى وزير المعارف احتجوا فيها على فصل المعلمين الثلاثة وطالبوا باعادتهم .

ووقع عشرات تلاميذ القرية على عريضة ثانية وجهوها الى وزير المعارف طالبوا فيها ايضاً باعادة تمر مرقس والياس داه وعيسى لوباني .

ويقول مراسلنا في المكر ، وقع عدد كبير من سكان القرية على عريضة الى وزير المعارف طالبوا فيها باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم في التعليم وقالوا في عريضتهم ان المدارس العربية بحاجة اليهم ولامثالهم لاخلاصهم لواجباتهم .

القرى الدرزية

تطالب بالعمل والمساكن

القدس — قابل عضو الكنيست جبر معدي ، من قرية يركا ، هذا الاسبوع وزير العمل ، نمير ، بناء على طلب النائب ، وقد قدم جبر معدي في هذه المقابلة مطالب الطائفة الدرزية بالعمل وتوفير المساكن . كما شملت المطالب منح القروض للجنود المسرحين الدروز للاسكان .

الحكم العسكري يواصل تهديد المعلمين

ويحاول ان يسخرهم لكبت حرية التلاميذ

الناصرة — استدعى مساعد الحاكم العسكري معلمي المدرسة الثانوية البلدية وحذرهم في المقابلة التي تمت بينه وبينهم في ١٨-٨-٥٨ من وقوع حوادث في المدرسة تشبه حوادث السنة المنصرمة . (الاضرابات) .

وفهمنا ايضاً ان المساعد اعلن بانه يحملهم مسؤولية هذه الحوادث ويطلب اليهم العمل على كبت حرياتهم ومشاعرهم بل التدخل في شؤونهم الخاصة .

ويذكر القراء ان وزارة المعارف كانت قد شكلت اثناء تلك الحوادث لجنة من مدير المعارف سولومون ومن نائب مدير المعارف العام بن اور لبحث الامر وقامت تلك اللجنة بعملها و « حققت » مع المعلمين في حينه .

فما الذي حدا بمساعد الحاكم العسكري ان يبحث الموضوع من جديد ؟ وما شأنه هو في مدرسة البلدية ؟ ام هو يعتقد ان اولئك المعلمين هم موظفون ؟ وهل يظن ان المعلمين سلطة على معتقدات التلاميذ وآرائهم السياسية ونشاطهم الاجتماعي ؟

اننا نعتقد ان من واجب البلدية ان تستنكر تدخل الحاكم في شؤون مدرستها كما نعتقد ان اكثرية المعلمين يرفضون الرضوخ لارادة الحكم العسكري وتوجيهاته . ان التلاميذ لهم ملء الحرية في ان يعتقدوا ما شاءوا وان ينشطوا اجتماعياً بين شعبهم ما دام نشاطهم في نطاق القوانين المرعية في المجتمع .

ويذكر القراء ان الحكم العسكري قبل ذلك استدعى المعلمين في الناصرة وتصرف معهم مثل هذا التصرف .

ثوب الرياء يشف عما تحته فاذا التحفت به فانك عار

عرابة — بهذا البيت من الشعر استهل ابراهيم صالح من عرابة البطوف رسالته بشأن حفلة عيد الاستقلال في قريته كتب يقول :

« لم يكتف الاستاذ محمود حسين علي بما القاه من جمل مزيفة في حفلة عيد الاستقلال التي اقيمت في قرية عرابة البطوف فقد قال ان الحكومة قد حققت لنا اهدافاً لم نكن نحلم بها من قبل !!

فاية اهداف واية آمال حققتها لنا الحكومة ايها الاستاذ ؟

أنسيت أن اخوانك من الشباب المثقف يذرعون الشوارع يمنة ويسرة دون عمل .

أنسيت أن الشباب يقاسون الصعوبات ولم توجد لهم الحكومة أي مصدر للرزق ..

حين سئل الاستاذ عن سبب احتفاله قال ان هذا واجب كل مواطن ولكنه تجاهل ان هناك قولا في هذا المعنى ، « قم بواجبك ونل حقوقك » اننا لم ننل حقوقنا المشروعة .

ولم يكتف الاستاذ بكل هذا بل وزع منشور المباي ضد الجبهة العربية » .

ويختم ابراهيم صالح رسالته بالقول ان اعمال هذا الاستاذ لن تعرقل سير الشعب فركبه يسير قدماً .

من صندوق البريد

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

بهذا البيت توج محمد قاسم النابلسي قصة مشروع مياه قرية المكر ، وقال بعد ان قدم لروايته بما كانت الصحف قد اعلنته من وعود بعد مقابلة بن غوريون لنوابه العرب الخمسة :

« وعلى اثر ارفضاض الاجتماع قام الافراد والجماعات من دائرة الزراعة والقسم العربي في الهستدروت بزيارة القرى العربية يزفون اليها البشرى السعيدة ويعلنون نواياهم على اخراج الوعود الى حيز التنفيذ .

وزارنا في المكر السيد دافيد زخاريا ومساعده واقترحا تأسيس جمعية تعاونية تتبنى مشروع مياه الشرب وتعهد زخاريا بأن تقرض الحكومة المشروع ٦٥ في المئة من نفقاته .

وبدأت الاتصالات بين ابناء القرية ولاقت الفكرة رواجا وقبولا واشرفت الهستدروت على الناحية التنظيمية .

ولكن حين قرأ الناس الدستور الذي اعدته الهستدروت فوجئوا بما فيه من قيود وشروط يأباها صاحب الضمير ، فالدستور شل الاعضاء وجردهم من حقوقهم .

وعدلت الاكثرية الساحقة هذا الدستور والغت البنود التي تخوفت منها ، ولكن ما ان شعر الحاكم العسكري وزلمه بالامر واحسوا بأن التعديل يفقدهم السيطرة عقدوا اجتماع المساهمين في مكتب الحاكم العسكري حيث أعلن الغاء التعديل ، واحتج المعدلون على هذا التصرف وانسحبوا من الاجتماع وكانوا يمثلون ٨٠ في المئة من المساهمين ولكن ذلك لم يؤثر على زلم الحكم العسكري فمضوا في طريقهم وعينوا هيئة ادارية وتابعوا الاتصالات والاجتماعات واستخدموا نفوذ الحاكم العسكري ونواب المباي العرب لانجاح مشروعهم .

وعلى الرغم من كل هذا لم ينجحوا وقد دب الخلاف في النهاية بين اعضاء الهيئة الادارية وانسحب بعضهم ... فهم يتزاحمون على المناصب ويتسابقون على الدس والوقيعة والناس عطاش .

ولم يتقدم المشروع قيد انملة لان شرفاء القرية بمعزل عنه لم يخضعوا لدستور مجحف ولم يسيروا وراء المأجورين

والان متى ينتهي هذا الوضع ويثوب المسؤولون الى رشدهم .

ليتهيج ... لن نتراجع

وبعث الينا محمد ابو اصبع من الطيبة برسالة استنكر فيها منع الحاكم العسكري التصريح عنه السفر إلى حيفا حيث كان عليه ان يحضر اجتماع الشبيبة الشيوعية القطري ويقول ان الحاكم العسكري يتهيج ولهذا يقوم بهذه الاعمال ... ولكن لا فائدة فلن يتراجع الشيوعيون .

من كلمة ش. ميكونس في اجتماع للحزب الشيوعي في حيفا

الوضع الجديد في الشرق الاوسط يتطلب تغيرا جذريا في السياسة الاسرائيلية

[الخطيب يدعو الكادحين الى الدفاع عن الحريات الدمقراطية واحباط المؤامرات ضد الحزب الشيوعي والطبقة العاملة]

حيفا – في اجتماع للحزب الشيوعي في حيفا قال الرفيق ميكونس، سكرتير الحزب العام، ان الاحداث السياسية في الشرق الاوسط التي في مركزها الثورة القومية المقاومة للاستعمار في العراق، هي من علامات المرحلة الاخيرة في نضال الشعوب العربية للقضاء على سيطرة الاستعمار في الشرق الاوسط، وهذه التغييرات الثورية في الشرق الاوسط، وكون ايام الاستعمار في هذه المنطقة قد اصبحت معدودة، واشتداد تأثير الاتحاد السوفياتي والتأييد الشعبي له، تبرز بوضوح افلاس سياسة حكومة بن غوريون التي تعتمد على الاستعمار المفلس. والنتيجة المنطقية التي ينبغي ان تستخلص عاجلا من هذا الوضع هي تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا اساسيا في اتجاه السلام والاستقلال والحياد.

ان حزبنا يحذر بحق من السياسة البنغوريونية، سياسة مراكز القوة، ومن الميل الى المغامرات العسكرية ضد الاقطار المجاورة لصالح المستعمرين، فهذه سياسة خطرة على قضية السلام وعلى قضية أمتنا ومستقبلنا. ولكن علينا كذلك ان نحذر جماهير الشعب من ان هستيريا الدعاية ضد الشيوعية التي تقوم بها اوساط بن غوريون ليست اقل خطراً على اسرائيل، وذلك ليس لمجرد ان الغرض منها تمهيد السبيل لمغامرة عسكرية، بل كذلك لأنها في ذاتها خطر جسيم يزيد في عزلة اسرائيل في هذه المنطقة وبين كل الشعوب المحبة للسلام والحرية في العالم.

تحريض انتن من مياه اليركون

وقال ميكونس، ان النتن المنبعث من اليركون في تل ابيب وضواحيها الذي يسمم حياة ٢٠٠ ألف من السكان لأضأل جداً من نتن حملة التحريض التي تشنها ابواق الحكومة على الاتحاد السوفياتي وعلى حركة التحرر العربية وعلى الحزب الشيوعي، والتي يقصد بها تسميم حياة الشعب كله وإفساد نفوس الشبيبة لكي لا يدركوا الاخطار الجسيمة على أمن اسرائيل ومستقبلها الناجمة في المقام الاول عن سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار.

الاوساط البنغوريونية تفقد توازنها

وقال ايضاً ان الاكاذيب الفظة التي يتميز بها التعريض الرسمي على الشيوعية في المدة الاخيرة إنما تكشف عن ضعف اوساط بن غوريون السياسي، وفقدان هؤلاء الناس لتوازنهم حيال فشل الاستعمار المتلاحق في الشرق الاوسط الذي هو كذلك فشل لحكام اسرائيل الذين يعتمدون على الاستعمار ويخدمونه. ان الواقع نفسه، وواقع الحياة نفسها قد ساعد الحزب الشيوعي وسيساعده في المستقبل ايضاً على صد الاكاذيب والافتراءات التي تختلقها عليه الرجعية الاسرائيلية، إن هذه الاكاذيب ستتبدد كفقاقيع الصابون كما تبددت الاكاذيب والافتراءات التي اختلقت على الحزب في الماضي.

وقال ان اوساط بن غوريون تختلق الاكاذيب والافتراءات على الحزب الشيوعي لكي تصرف اذهان الشعب عن «جريرة» الحزب الشيوعي الاساسية، «الجريرة» التي نفتخر بها، وهي «جريرة» نضال الحزب الشيوعي عن قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط، وعن استقلال اسرائيل وتوطيده، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً، من اجل أمتنا ومستقبلنا، من اجل سلام عادل بين اسرائيل والاقطار العربية، ومن اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، ومن اجل إبطال سياسة كبت الاهلين العرب، والدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية.

وفي نهاية كلامه دعا الرفيق ميكونس جماهير العمال الى مقاومة الدسائس والمؤامرات المعادية للشيوعية والمعادية للعمال، والنضال من الحريات الدمقراطية في الهستدروت وفي الدولة والدفاع عن حرية النضال السياسي في اسرائيل.

الجبهة القومية الاردنية (بقية)

الاعدام.

ومثلهم صنع رئيس الهلال الاحمر.

حسين يتآمر على الضفة الغربية

ويبدو ان لهذه الحملة الارهابية علاقة بمؤامرات حسين والمستعمرين على الضفة الغربية. فقد نشرت «التلغراف» السودانية نقلا عن مصادر دبلوماسية في الخرطوم ان حسين وافق على اعطاء الضفة الغربية الى القوات البريطانية – الامريكية لادارتها ريثما ترسل الامم المتحدة قوات دولية لاحتلالها والاشراف عليها.

واضافت ان الولايات المتحدة تريد استئجار قواعد نووية في الضفة الشرقية من الاردن لقاء مساعدات مالية تقدمها الى حسين.

وقالت الصحيفة ان هدف المشروع تخفيف الضغط على الملك حسين الذي يواجه صعوبات يخلقها له الفلسطينيون. ثم ختمت نبأها بالقول ان المستعمرين يريدون ان ينفذوا المشروع وان يواجهوا الجمهورية العربية المتحدة بالامر الواقع.

العالم يتجاوب مع حملة الاحتجاج

وقد امتدت حملة الاحتجاج على حكم الاعدام الذي صدر على ناديا سلطي ورفاقها إلى العالم. فقد بعث اتحاد الشباب العالمي في بودابست برسالة إلى لجنة حقوق الانسان ومنظمات الشباب في العالم مطالباً فيها بالعمل على وقف الاعدام وقائلا ان احكام الاعدام تتهدد آلاف الشباب الاردني فحكم الاعدام قد صدر على ناديا ورفاقها لانهم قاوموا الاتحاد الهاشمي.

ونشرت امريكان وورلد جورنال وصفا لمقابلة صحفية اجراها مراسلها مع ناديا سلطي في سجنها. ويقول المراسل ان جنود حسين ضربوها على ساقيها وهددوا باغتصابها واوقفوها عارية امام الجنود. واضاف انه رأى آثار الحروق والضرب والتعذيب على رفاق ناديا.

وكتبت تاكون بو الصينية تعقيباً على الحكم الجبري على ناديا سلطي ورفاقها فقالت ان احكام الاعدام اثارت غضب شعوب آسيا وافريقيا وانهت رسالتها بالقول ارفع يا حسين ايديك عن شباب الاردن.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

ديغول في افريقيا – للدعاية لدستوره الديكتاتوري

الدستور يخير مستعمرات فرنسا بين الوحدة والاتحاد الفيدرالي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – باشر ديغول جولاته في مستعمرات فرنسا الافريقية لكسب الانصار تمهيدا للاستفتاء على دستوره الديكتاتوري الذي سيجري في فرنسا ومستعمراتها في ٢٩ ايلول سنة ١٩٥٨.

وقد بدأ جولته بعد ان اقرت الوزارة الدستور المقترح. وكان ديغول قبل ذلك قد هدد بالاستقالة اذا لم تقر الجمعية الوطنية دستوره. ونشرت الصحف آنذاك ان الاشتراكيين انقسموا على انفسهم فنهم من دعا الى تأييد الدستور المقترح ومنهم من طالب بالتصويت ضده.

ويقول رويتر ان ديغول سيزور المستعمرات الافريقية كلها – افريقيا الاستوائية، والسنغال ومدغشقر والساحل العاجي ثم يختم جولته في الجزائر.

ويضيف ان ديغول يعرض على المستعمرات في دستوره الجديد الاختيار بين سبيلين إما الوحدة العضوية مع فرنسا (تصبح المستعمرات دوائر او اقاليم فرنسية) وإما الاتحاد الفيدرالي معها وتأليف مجموعة الدول الفرنسية على غرار المجموعة البريطانية وان اختلفت التفاصيل بين المجموعتين.

ولكن الامر الذي لا يدركه ديغول وصحافته الرجعية هو ان شعوب هذه الاقطار قد اختارت سبيلا ثالثاً لا يضعه امامها المستعمرون الفرنسيون – سبيل الاستقلال.

فقبل ايام احتشد الالوف في داكار عاصمة السنغال او افريقيا الغربية الفرنسية ورددوا النداء من اجل الاستقلال.

وكذلك احتجت جبهة التحرير الجزائرية على محاولة ديغول فرض الاستفتاء على الشعب العربي في الجزائر واعلنت ان الدستور لا يهم الجزائريين ولذلك فهم سيقاطعون هذا الاستفتاء.

واذاع راديو الجزائر الحرة لسان حال الجيش الشعبي الجزائري حديثا كشف فيه من مؤامرة ديغول لضم الجزائر الى فرنسا بمناسبة نشاط الاستفتاء والاعداد للانتخابات.

تونس تؤكد تأييدها الجبهة الجزائرية

وفي الوقت ذاته اعلنت تونس يوم الثلاثاء انها تؤيد استقلال الجزائر. وفي بيان صدر اثر مباحثات ممثلي جبهة التحرير الجزائرية وحزب الدستور الجديد التونسي اعلن الجانبان تمسكهما باستقلال الجزائر واتفقا على ان وحدة المغرب العربي هي هدفهما (وحدة تونس والمغرب والجزائر).

وقد اشتدت في الايام الاخيرة المعارك في الجزائر بين جيش الشعب الجزائري وقوات المستعمرين الفرنسيين وقالت جبهة التحرير الجزائرية ان المستعمرين شددوا حرب الابادة لاجراء الاستفتاء على دستور ديغول.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما جمع حتى الان (٨٢،٢٨٢،٧٠٠) ليرة وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٤ للحملة:

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٤٠،٠٠٠	٣٢،٥٠٨،٩٦٠	٨١،٣
حيفا	٢٤،٠٠٠	١٨،٥٨٩،٣٣٠	٧٧،٤
السهل	١٦،٠٠٠	١٢،١٦٤،١٠٠	٧٦
الناصرة	١٠،٠٠٠	٧،٤٢٠،٠٠٠	٧٤،٢
القدس	١٠،٠٠٠	٦،٣٠٠،٠٠٠	٦٣
الجنوب	١٠،٠٠٠	٥،١١٤،٥٠٠	٥١،١
متفرقات		١٨٥،٨١٠	—
المجموع	١١٠،٠٠٠	٨٢،٢٨٢،٧٠٠	٧٤،٨

هل هذا تمهيد لتنفيذ المؤامرة القديمة لوضع الناصرة تحت رحمة ميكوروت

الناصرة – من الشهر الثاني والعمال قاسم سعيد ومحسن عبدالغني ومحمد الطه ونعمان بشاره يعملون في البلدية دون ان يقبضوا رواتبهم.

والغريب ان رئيس البلدية يدعي ان ميزانية هذه السنة ليس فيها مخصصات لاولئك العمال بينما لا تزال البلدية تستخدمهم طوال الوقت وهكذا فلا هم مفصولون ولا هم يقبضون رواتبهم. ومن الجدير بالذكر ان اولئك العمال يعملون في قسم المياه في صفورية والرينة. ذلك القسم الذي تحاك حوله المؤامرات بغية اغلاقه وجعل الناصرة تحت رحمة شركة ميكوروت.

المحكمة العليا ترد استئناف النيابة على تبرئة الرفيق توفيق زياد

القدس – ردت المحكمة العليا استئناف النيابة واقرت حكم المحكمة المركزية بتبرئة الرفيق توفيق زياد، عضو مجلس بلدية الناصرة، من تهمة الاعتداء على البوليس اثناء القيام بوظيفته.

وكانت محكمة الصلح في عكا قد قررت ان الرفيق توفيق زياد «اعتدى على اثنين من رجال البوليس اثناء قيامهما بوظيفتهما» يوم كان سجيناً في طبريا في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٥٥. وحكمت عليه بالسجن ٩ اشهر. فاستأنف الرفيق زياد الحكم، فألغت المحكمة المركزية هذا الحكم وبرأته من تهمة الاعتداء على احد الشرطيين. ولكنها ادانته بالاعتداء على الشرطي الآخر وحكمت عليه بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها ٣٠٠ ليرا.

وقد استأنف الرفيق توفيق زياد هذا الحكم واستأنفته النيابة ايضاً.

اما المحكمة العليا فقد رفضت استئناف النيابة واستئناف توفيق زياد واقرت حكم المحكمة المركزية.

تهنئة

رابطة الادباء والمثقفين العرب في اسرائيل تتقدم الى الشاعر عصام العباسي وعروسه باعطر التهاني لقرانهما المبارك

اعلان

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٨/٣٣٨

بخصوص تركة المرحوم سعيد محمود حلبي من صفيا المتوفي بتاريخ ١٩٤٩/٥/٢١.

الطالبة عفيفة حلبي من صفيا بواسطة وكيلها المحامي يعقوب ابو طبول حيفا.

دعوة :–

ليكن معلوماً بان الطالبة المذكورة اعلاه قد قدمت طلبا لمحكمة مركزية حيفا تطالب فيه اصدار قرار حصر ارث المرحوم سعيد محمود حلبي. لذلك اني ادعو كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وذلك لاعطاء السبب لماذا لا يصدر قرار حصر ارث المذكور. والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً

ش. رازي. المسجل

في ١٩٥٨/٨/١٩

معرض الفولكلور العربي في عكا

عكا – افتتح هنا يوم الاربعاء في المتحف البلدي معرض الفولكلور العربي، وهو يحتوي على اقسام مختلفة تعرض نماذج من العمل اليدوي وادوات الزراعة والصيد ومظاهر اخرى من حياة القرية العربية. كما ان فيه مخطوطات وخزف وزينات مختلفة.

وفي احدى اقسامه غرفة كاملة الاثاث تقدم بها الى المعرض احد سكان المدينة، وفيها تراث ورثه عن اجداده.

وقد تحدث في الافتتاح وزير الداخلية ورئيس بلدية عكا.

حزب العمال الكندي التقدمي يتبرع لسجناء أول ايار في اسرائيل

ارسلت اللجنة التنفيذية القطرية لحزب العمال التقدمي الكندي في اول آب الى الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرسالة التالية:

ايها الرفيق العزيز

مرسل طيه شك بمبلغ ٢٠٧ دولارات و٩٨ سنتاً هي ما جمع من تبرعات في كندا للدفاع عن الـ ٩٢ الشيوعيين والمواطنين الدمقراطيين الآخرين الذين اعتقلتهم حكومة بن غوريون في اثناء احتفالات اول ايار في بلادكم.

فتقبلوا هذا رمزاً لتمنياتنا الطيبة وعلامة لتضامننا مع حزبكم ومع كل القوى التقدمية في اسرائيل.

مع التحيات الرفاقية

ر. كشتن

باسم اللجنة التنفيذية القطرية لحزب العمال التقدمي الكندي

على هامش بيان عبد الناصر – فيصل

ثبت في السويس وفي لبنان والاردن ان الغرب لا يستطيع ان يستعيد سيطرته في الشرق الاوسط

احدث البيان الذي صدر اثر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر والامير فيصل اصداء قوية في الرأي العام العربي وكان له وقعه العميق في اروقة الامم المتحدة اثناء إنعقاد الدورة الطارئة لبحث قضية العدوان الامريكي – البريطاني على لبنان والاردن.

فقد استنكر البيان التدخل الاستعماري واعلن فريقاه مقاومتهما لوجود قوات اجنبية على ارض اي قطر عربي. بل ان الامير فيصل اعلن عزم حكومته على مد المناضلين من اجل حريتهم في اي قطر عربي بما يحتاجون اليه من عون في كفاحهم.

ولا يخفى ما في هذا التحول الكبير في سياسة المملكة السعودية والتقارب بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة من اهمية كبيرة على تعزيز قوة حركة التحرر القومي العربية في معركتها الحاسمة ضد الاستعمار العالمي ومشاريعه لتمزيق التضامن العربي وعرقلة حركة الوحدة العربية المنتصرة.

وتصريح السعودية في البيان المشترك بتدعيم القومية العربية على اساس عدم الانحياز والحياد الايجابي كان خطوة نحو الصف العربي المتحرر واسهم في تقويض امل الاستعمار في خلق كتلتين عربيتين متعاديتين وقلب حساباته رأساً على عقب. خصوصاً بعد ان شلت ثورة العراق حلف بغداد وزعزعت اركانه.

فمنذ فشل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، وقيام الجمهورية العربية المتحدة والاستعمار يكيد للحركة القومية العربية ويتآمر على خنق الجمهورية العربية المتحدة دعامة هذه الحركة وقلبها النابض.

ومن اهم الوسائل التي لجأ اليها الاستعمار بعد فشل عدوانه المسلح على مصر، هي استغلال رغبة الشعوب العربية في الوحدة الشاملة لعرقلة هذه الوحدة ومنعها من بلوغ اهدافها.

وتظهر استراتيجية الاستعمار هذه في الشرق الاوسط. في الخارطة التي نشرتها عن هذه المنطقة مجلة «وول ستريت» في آذار الماضي مقسمة المنطقة كما تراها وزارة الخارجية الامريكية الى ثلاث اقسام.

١) الجمهورية العربية المتحدة واليمن، ٢) دول حلف بغداد، ٣) لبنان السعودية، الكويت، قطر، السودان، ليبيا، وغيرها ووصفت مجموعة دول القسم الثالث بمجموعة الدول الموالية للغرب الى جانب حلف بغداد طبعا) مقابل الكتلة المصرية.

وفي ١٤ شباط سنة ١٩٥٨، اي اسبوع بعد اعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة، أعلن عن الاتحاد العربي الهاشمي بين العراق والاردن، ولم تخف الاوساط السياسية الغربية في حينه، ان هذا الاتحاد اقيم ليكون رأس حربة موجهة الى الجمهورية العربية المتحدة.

وكانت فكرة المستعمرين جعل هذا الاتحاد الهاشمي، نقطة التفاف حول ما اسمته بالدول العربية «المحايدة» لعزل الجمهورية العربية المتحدة.

النكسة الاولى في الخطة

اما هدف الاستعمار الاول في تنفيذ هذه الخطة فكان ضم العربية السعودية الى الاتحاد العراقي الاردني الامر الذي من شأنه ان يعزز كثيراً قوة هذا الاتحاد الاقتصادية وممكناته السياسية.

وفي ٢٦ شباط توجه وفد الاتحاد برئاسة سمير الرفاعي الى الرياض واذاع راديو عمان في اليوم الثاني ان من المتوقع ان تنضم العربية السعودية الى الاتحاد الهاشمي في المستقبل القريب وان قراراً بهذا الشأن سيذاع في ٢٨ شباط.

ومرت ايام ولم يتخذ مثل هذا القرار، بل لم يمض شهر على هذا الامر حتى تخلى الملك سعود عن صلاحياته الى الامير فيصل، ولي العهد، مما زعزع المشاريع الغربية لميل فيصل الى انتهاج سياسة خارجية مستقلة.

وهكذا فشلت الجولة الاولى.

وفشلت ايضا الجولة الثانية.

فقد نشرت وكالة الانباء الفرنسية ان الكويت ستنضم في اواسط آذار الى الاتحاد الهاشمي. ولكن فهد شقيق امير الكويت نفى النبأ.

وبعد ذلك روجت الصحافة انباء عن قرب انضمام البحرين الى ذلك الاتحاد الا ان الحقائق دحضت ذلك واشتد وضع المستعمرين حراجة باحتدام النضال في سائر المحميات وخاصة تلك الواقعة في الجنوب العربي.

كارثة حلف بغداد

واصيبت خطط الاستعمار بذروة الفشل بنجاح ثورة العراق التي قضت على احلام المستعمرين واثبتت ان سياسة عزل الجمهورية العربية المتحدة وبذر بذور الشقاق بين الشعب العربي قد تحطمت على صخرة كفاح هذا الشعب في اقطاره المختلفة. فسرعان ما انسحبت حكومة الثورة في العراق من الاتحاد الهاشمي وانشأت علاقة صداقة وتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة.

ولم تقض حكومة العراق على اساس الاستعمار في العراق فحسب بل حفزت الشعب الثائر في الاردن وجعلت عرش حسين على كف عفريت.

كذلك ادت الثورة العراقية الى انسحاب القوات التي بعث بها الطاغية نوري السعيد الى لبنان لنصرة شمعون وكادت تقضي على حكمه لولا التدخل الامريكي الذي مد في حياة نظامه بضعة اسابيع.

ان فشل مشاريع عزل الجمهورية العربية المتحدة ونسف التضامن العربي دفع المستعمرين الى مغامرة جديدة على غرار مغامرة السويس. وركوبهم هذا السبيل يدل على انهم لا يستطيعون ان يخرجوا من سياسة الحلقة المفرغة.

وقد كتب والتر ليبمان المعقب السياسي الامريكي يقول،

«لقد ثبت اولا في السويس والان للمرة الثانية في لبنان والاردن بان الحكومات الغربية لا تملك القوة حتى لو كان لديها التصميم على اعادة السيطرة التي كانت لبريطانيا في الشرق الاوسط قبل الحرب العالمية الثانية».

والبيان العربي – السعودي يشهد على ذلك. فالوحدة العربية اقوى من ان ينالها الاستعمار وان كان سيواصل مؤامراته.

حكومة السودان تضع ميثاقا وطنيا للتعاون مع الجمهورية العربية

الخرطوم – صرح عبدالله خليل رئيس وزراء السودان انه يعد ميثاقا وطنيا تستوحي منه حكومته سياستها يقوم على التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة وتدعيم الجامعة العربية.

على «هامش» قضية التجسس

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

احد الاشخاص وانتخب رئيساً للنادي. في اليوم التالي اعتقل الجربوني ومعه بعض الاشخاص».

أما سليم كناعنه فاعتقل بعد مضي أسبوعين.

ان الـ «ش.ب» وابواق الدعاية اليمينية و«اليسارية» لم تدع الى اجتماع صحفي عاجل ولم تنشر عن هذا النبأ عناوين رئيسية وافتتاحيات. بل انهم لم ينشروا هذا النبأ ابداً. ولم يعرف نبأ إطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي في عرابة إلا من الخبر الصغير الذي نشر على الصفحة الثانية في «هآرتس».

ان المتحدث بلسان الشرطة اعلن في اجتماعه الصحفي الطارئ، مساء نهار السبت الماضي ان كل المتهمين، بما في ذلك سكرتير الحزب الشيوعي في عرابة قد «اعترفوا»! وعلى اساس هذه الانباء قامت ضجة التعريض على الحزب الشيوعي وعلى العرب.

والآن بدأت تنهار مؤامرة الاستفزاز وظهر ان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة اعتقل ظلماً، وأسيء الى اسمه في بلاغ الشرطة وفي إذاعة «صوت اسرائيل» وفي الصحف المختلفة. أما الواقع فهو ان التهم ضده كانت ملفقة ودون اساس. ومن الصعب ان ننتظر من الشرطة ورجال الحكم العسكري ومكتب رئيس الحكومة ان ينشروا تكذيباً لاقوالهم.